وأما أوجه الحرفية .

1 - أحدها أن تكون نافية فإن دخلت على الجملة الاسمية أعملها الحجازيون والتهاميون والنجديون عمل ليس بشروط معروفة نحو ( ما هذا بشرا ) ( ما هن أمهاتهم ) وعن عاصم أنه رفع أمهاتهم على التميمية وندر تركيبها مع النكرة تشبيها لها ب لا كقوله .

564 - ( وما بأس لو ردت علينا تحية ... قليل على من يعرف الحق عابها ) .

وإن دخلت على الفعلية لم تعمل نحو ( وما تنفقون إلا ابتغاء وجه ا ) فأما ( وما تنفقوا من خير فلأنفسكم ) ( وما تنفقوا من خير يوف إليكم ) ف ما فيهما شرطية بدليل الفاء في الأولى والجزم في الثانية وإذا نفت المضارع تخلص عند الجمهور للحال ورد عليهم ابن مالك بنحو ( قل ما يكون لي أن أبدله ) وأجيب بأن شرط كونه للحال انتفاء قرينة خلافه .

2 - والثاني أن تكون مصدرية وهي نوعان زمانية وغيرها فغير الزمانية نحو ( عزيز عليه ما عنتم ) ( ودوا ما عنتم ) و ( ضاقت عليهم الأرض بما رحبت ) ( فذقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا )